الخليج

سياسة, العرب

8 ديسمبر 2021 00:54 صباحا

التحالف يكثف قصف الأهداف العسكرية الحوثية في صنعاء



عدن: «الخليج» ووام

صعّد تحالف دعم الشرعية في اليمن من وتيرة ضرباته الجوية على اهداف عسكرية مشروعة في صنعاء، إزاء اعتداءات ميليشيات الحوثي وقصفها أعياناً مدنية في الأراضي السعودية، واستمرار هجماتها في الأراضي اليمنية، وسط إدانات عربية وإقليمية ودولية، فيما دانت دولة الإمارات محاولة الحوثيين استهداف المملكة بصاروخين باليستيين وطائرة مفخخة.

وقال التحالف في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس)، أمس الثلاثاء، إنه بدأ إجراءات قانونية فعلية لإسقاط الحصانة عن منشآت مدنية في صنعاء، تتوافق مع القانون الدولي الإنساني، لافتاً إلى أن «الميليشيات الحوثية تستغل منشآت مدنية ذات حصانة بعملياتها لاستهداف المدنيين».

ودعا التحالف «الحوثيين إلى إعادة المنشآت المدنية لحالتها الطبيعية وإخلاء القدرات العسكرية منها».

وفي بيان آخر، أعلن التحالف تدمير ورش لتركيب وتجهيز الصواريخ الباليستية في دائرة الأشغال العسكرية، وتدمير ورشة لتصنيع وتخزين الألغام، ومخازن أسلحة في مديرية الثورة بصنعاء. كما أعلن التحالف، في بيان آخر، تدمير مواقع مرتبطة بالصواريخ الباليستية والمسيّرات في صنعاء، وكهوفاً جبلية، ومخازن سرية للصواريخ الباليستية على أطراف صنعاء، مشيراً إلى أن الأهداف شملت مخازن وورشاً لتجميع الصواريخ الباليستية والمسيّرات.

مصرع 150 انقلابياً

وفي بيان منفصل آخر، أعلن التحالف، امس الثلاثاء، تنفيذ 26 عملية استهداف ضد الميليشيات الانقلابية في محافظتي مأرب والجوف، مشيراً إلى أن الاستهدافات دمرت 18 آلية عسكرية، وقضت على أكثر من 150 عنصراً إرهابياً.

ونوه التحالف، في كل بياناته، بأنه نفذ قصفاً دقيقاً لأهداف عسكرية مشروعة في صنعاء، وطلب من المدنيين عدم التجمع أو الاقتراب من المواقع المستهدفة، مع اتخاذ إجراءات وقائية لتجنيب المدنيين والأعيان المدنية الأضرار الجانبية، مشيراً إلى أن العمليات جاءت استجابة للتهديد والسلوك العدائي لمحاولات ميليشيات الحوثي استهداف المدنيين، وأنها تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

ونشرت قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن مجموعة من الصور لبقايا حطام الطائرات المسيرة الحوثية التي أعلن التحالف عن اعتراضها وتدميرها، أمس الأول الاثنين.

استخفاف بالقوانين الدولية

في غضون ذلك، أعربت دولة الإمارات عن إدانتها واستنكارها الشديدين لمحاولات ميليشيات الحوثي الإرهابية، استهداف المدنيين والأعيان المدنية أمس الثلاثاء، في المملكة العربية السعودية الشقيقة بطريقة ممنهجة ومتعمدة، من خلال صاروخين باليستيين، وطائرة من دون طيار مفخخة اعترضتها قوات التحالف.

وأكدت دولة الإمارات، في بيان صادر عن وزارة الخارجية والتعاون الدولي، أن استمرار هذه الهجمات الإرهابية لجماعة الحوثي يعكس تحديها السافر للمجتمع الدولي واستخفافها بجميع القوانين والأعراف الدولية.

وحثت الوزارة المجتمع الدولي على أن يتخذ موقفاً فورياً وحاسماً لوقف هذه الأعمال المتكررة التي تستهدف المنشآت الحيوية والمدنية وأمن المملكة، وإمدادات الطاقة واستقرار الاقتصاد العالميين، مؤكدة أن استمرار هذه الهجمات في الآونة الأخيرة يعد تصعيداً خطيراً، ودليلاً جديداً على سعي هذه الميليشيات إلى تقويض الأمن والاستقرار في المنطقة.

وجددت الوزارة تضامن دولة الإمارات الكامل مع المملكة إزاء هذه الهجمات الإرهابية، والوقوف معها في صف واحد ضد كل تهديد يطال أمنها واستقرارها، ودعمها في كل ما تتخذه من إجراءات لحفظ أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

وأكد البيان، أن أمن الإمارات العربية المتحدة وأمن المملكة العربية السعودية كل لا يتجزأ، وأن أي تهديد أو خطر يواجه المملكة تعتبره الدولة تهديداً لمنظومة الأمن والاستقرار فيها.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©